



المجلس العربي للطفولة والتنمية  
Arab Council for Childhood and Development

كلمة د. حسن البيلاوي

أمين عام المجلس العربي للطفولة والتنمية  
في ندوة إطلاق تقرير " المرأة العربية والتشريعات "  
بمقر المجلس العربي للطفولة والتنمية  
القاهرة: السبت ٣١ يناير ٢٠١٥

صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز

المفكرون والإعلاميون والخبراء

السيدات والسادة

نلتقي اليوم احتفاءً بإطلاق تقرير تنمية المرأة العربية لعام ٢٠١٥  
بعنوان " المرأة العربية والتشريعات"، والصادر عن مركز المرأة العربية  
للتدريب والبحوث (كوثر)، ومقره تونس الشقيقة.

والمركز هو أحد المؤسسات التنموية التي أسسها ويرعاها سمو  
الأمير/ طلال بن عبد العزيز، والمدير التنفيذي للمركز هي السيدة  
الجاليلة / سُكينة بوراوي.

وقد وجه سمو الأمير أن يكون إطلاق هذا التقرير الهام والمتميز  
من مقر المجلس العربي للطفولة والتنمية بالقاهرة، ومن ثم ينطوي هذا  
اللقاء على عدة دلالات ومعان هامة.

الدلالة الأولى تشير إلى أن الطفولة والمرأة هما مؤشران هامان  
على حالة التنمية، فالطفل والمرأة هما العنصران الأكثر ضعفاً والأكثر  
تأثيراً سلباً أو إيجاباً وفقاً لحالة التنمية، ضعفاً أو قوة. فالنهوض  
بالتنمية الشاملة هو دعم للمرأة وكفالة حقوقها، ودعم للطفل وإنفاذ  
لحقوقه.. تمكين المرأة حق وضرورة تنموية، وتمكين الطفولة لصناعة  
المستقبل.

ويعمل المجلس العربي للطفولة والتنمية برعاية سمو الأمير/ طلال ودعمه في عدة مشاريع هامة أهمها مشروعان رئيسيان، الأول إعادة تأهيل ودمج ألف طفل من أطفال الشوارع في مشروع شعاره " أنا اخترت الأمل " بموجب اتفاقية مع وزارة التضامن الاجتماعي في مصر، والمشروع الثاني دعم الطفولة المبكرة والارتقاء بمركز إعداد كوادر الطفولة بمصر،

وهو المركز الذي ساهم بإنشائه سمو الأمير في مدينة السادس من أكتوبر مع وزارة التربية والتعليم عام ٢٠٠٢، والمشروع الحالي هو الارتقاء بهذا المركز ليصبح مركزاً في إعداد وتدريب معلمات رياض الأطفال إقليمياً وعالمياً.

ومنذ أسبوعين وجه سمو الأمير/ طلال بأن تجتمع معاً المؤسسات التي أنشأها ويرعاها في المغرب الشقيق وهم سبعة مؤسسات تعمل في سبعة دوائر تنموية.

مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث، والمجلس العربي للطفولة والتنمية، وبنك الفقراء، والشبكة العربية للمنظمات الأهلية، والجامعة العربية المفتوحة وبتنسيق من برنامج الخليج العربي للتنمية ( أجنفد).

وكان والهدف من اللقاء هو إحداث تكامل بين هذه المؤسسات فكل مؤسسة تعمل في دائرة تنموية يجب أن تتكامل معاً في دائرة واحدة متكاملة.

والتنمية بهذا المعنى تقوم على أسس ثلاثة: المعرفة والديمقراطية والعدل الاجتماعي، والأركان الثلاثة أساسية وداعمة لنضال الشعوب العربية في حربها ضد الإرهاب.

وستظل المرأة العربية محوراً ومركزاً في عملية التنمية المتكاملة.

تحية للمرأة العربية في نضالها في واقعا الاجتماعي بكل  
صعوباته.. تحية لشهائنا الأبرار .. تحية لنضال الشعب العربي  
وجيشنا الباسل.

وتحية لسمو الأمير طلال بن عبد العزيز هذا الرجل الذي  
يكرس حياته دعماً للتنمية والتطوير لإحياء المجد العربي التليد.